المدى

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
28 June. 2010
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

الخياطة بين استيراد الملابس ورخص الاسعار

□ بغداد / نورا خالد

حتى وقت قريب كانت مهنة الخياطة من المهن المربحة التي يزاولها الرجل والمرأة على السواء، ولكن ما ان دخلت الملابس المستوردة الى الاسواق حتى بدأت هذه المهنة بالتراجع، وعلى الرغم من ذلك لا يزال البعض يزاولها ولكن هل ستبقى مهنة الخياطة رائجة حيال الملابس الجاهزة والاسعار المناسبة؟ التقينا بعض من يمارسون هذه المهنة وبعض الزبائن وكان هذا الموضوع:

تعمل أم حسين في مهنة الخياطة النسائية منذ أكثر من ٢٠ عاما في منطقة بغداد الجديدة، وتعرفها نساء منطقتها كما يأتيها زبائن من مناطق اخرى نظرا لكونها معروفة بمهارتها في الخياطة، وكمعظم العاملين في المهنة لاحظت أم حسين الانحسار في أعداد الزبائن في السنوات الأخيرة.

وتعزو أم حسين هذا التراجع إلى استيراد كميات كبيرة من الملابس الجاهزة ومن مناشيء مختلفة وبأسعار مناسبة.

وتضيف قائلة: ولكن عادة ما تلجأ المرأة التي تحب التميز والتفرد إلى الخياطة بحيث لا ترتدي أية امرأة أخرى ما ترتديه.فإن المرأة التي تلجأ إلى تفصيل ثيابها هي امرأة استثنائية، ممن تهتم بمظهرها إلى الحد الذي يجعلها تضفي على ثيابها لمستها الخاصة وتختار القماش واللون ما يضمن لها ألا ترتدي أية امرأة أخرى القطعة ذاتها.

وأنا جالسة في المحل أتحدث الى الخياطة دخلت الى المحل فتاة تحمل بيدها كيساً فيه قطع من القماش فرحبت بها أم حسين كثيرا، فالفتاة زبونة دائمة للمحل دنوت منها و سألتها عن سبب تفضيلها لتفصيل الملابس بدلاً من شرائها جاهزة فأجابت: أعمد إلى تفصيل الثياب لأنني لا أجد ما يناسبني في السوق نظرا لوزني الزائد، وإذا وجدت مقاسي تكون الموديلات مخصصة للمحجبات كالعباءات والأطقم النسائية وكلا النوعين لا يناسبني.

أما الخياط جبار هادي والمختص بتفصيل الملابس الرجالية قال: ان مهنة الخياطة في الوقت الحاضر بدأت عليها علامات التلاشي والزوال لأسباب كثيرة منها ارتفاع اسعارها بسبب ارتفاع إيجار المحال والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي ما يضطرنا الى الاعتماد على المولدات الكهربائية الأهلية فضلاً عن زيادة المحال التي تبيع الملابس الجاهزة المستوردة وبأسعار تنافسية لذلك عزف الكثير عن الخياطة لتوفر بديل لها وهو الملابس المستوردة ولكن لا يزال هناك من يفضل تفصيل ملابسه لانه يستطيع ان يختار نوعية القماش التي تناسبه فضلاً عن دقة المقاس.

دخلت الى محله وكان جالساً على ماكنته بين الأقمشة وبكرات الخياطة وسألته عن مهنته انه الخياط عبد الله كريم الذي مارس المهنة منذ ٣٠ عاما وكان له رأي آخر فقال: على الرغم من كثرة الملابس الجاهزة والمستوردة والتي تملأ المحال التجارية المنتشرة في أسواق بغداد والتي تناسب جميع الأذواق من حيث السعر والموديل ألا إن زبائني لا يزالون يترددون على المحل ولم ينقطعوا عن تفصيل وخياطة الملابس ويفضلونها على الملابس الجاهزة لكونها ترضي ذوقهم فلهم حرية اختيار نوع القماش الذي يرغبون به ولونه والموديل الذي يناسب أعمارهم فضلاً عن دقة التفصيل والمقاس.

تعرضت الممثلة الأميركية كاميرون دياز لموقف محرج عندما نسيت تماما اسم الشخصية التي تؤديها في أحدث أفلامها،. وظهرت دياز في برنامج حواري تطرقت فيه إلى الحملة الإعلانية الضخمة لفيلمها الجديد «نايت آند داي»، ولكنها نسيت فجأة اسمها في الفيلم. وبسؤالها عن أسماء الشخصيات الرئيسية في الفيلم حاولت دياز تبرير نسيانها، وردت قائلة: «لا أريد إفساد الفيلم».

صباح المدى

■ تواصل مسرحية (كيس اسود مخصص للازبال) استعداداتها للمشاركة في فعاليات "ليالي بغداد" الثقافية في القاهرة والتي تبدأ في أوائل الشهر المقبل.

والمسرحية مستوحاة من قصة للكاتب خضير ميري، وستمثل فيها هدى هادي وسيقوم بإخراجها الفنان فخري العقيدي.

وقال العقيدي: إن تمارين المسرحية مستمرة على مسرح "البلون" في الجيزة، مشيرا إلى ان المسرحية ذات رؤية جديدة "اعتمدت على مأساة سجن أبو غريب لتسليط الضوء على الواقع العراقي وقوة تحمل الشخصية العراقية للمعاناة في الماضي القريب أو الحاضر المضني".

وأوضح أن "المسرحية ستعرض على شكل (مونو دراما) بشخصية واحدة تجسدها الفنانة هدى هادي التي غابت لسنوات طويلة عن خشبة المسرح بسبب الغربة خارج الوطن".

وأعربت هدى هادي عن سعادتها "بهذه العودة المشرفة بعمل مسرحي مهم يحكي معاناة المرأة العراقية لاسيما ان مخرجا كبيرا يقف وراءها.

■ يستعد الفنان سامي عبد الحميد لبدء بروفات مسرحية دون كيشوت في بغداد تاليف علي حسين، المسرحية تتناول الواقع السياسي الذي يمر به العراق حاليا من خلال استلهام حكاية شخصية دون كيشوت الشهيرة، سيقوم باداء ادوار المسرحية الفنانون مقداد عبد الرضا، رائد محسن، حيدر منعثر وحكيم جاسم.. الفنان سامي عبد الحميد

تحدث عن المسرحية قائلا: هذا المشروع تاجل لسنوات طويلة فقد بدأنا البروفات عام ١٩٩٥ ولكن ظروف لم تسمح باكمال المسرحية انذاك فقررنا انا والمؤلف اعادة صياغة المسرحية من جديد لتواكب المرحلة الراهنة.

■ بعد أن إنتهى من تلحين وتسجيل أغنيتي الفنانتين نوال الكويتية وشيرين، أكد الفنان ماجد المهندس أنه إنتهى من تلحين وتسجيل أغنية جديدة للفنانة المصرية أنغام حملت عنوان "نفسي أحب".

وبدأ المهندس خلال هذه الأيام بانتقاء وتحضير الأغنيات التي سيتضمنها ألبومه المقبل، حيث سيقوم بتنفيذ موسيقاها خلال أشهر الصيف، ومن بين مجموعة الحفلات التي سيحييها سيكون أهمها في بيروت بتاريخ ١٧ تموز المقبل،

■ استحدث في قناة الفيحاء برنامجان يعرضان على الهواء مباشرة هما (الملحق) ويتحدث عن الوضع السياسي وآخر مستجدات الأوضاع على الساحة العراقية من خلال استضافة عدد من السياسيين والمحللين، اما البرنامج الثاني فهو بعنوان (النساء أولاً) يتناول المواضيع التي تخص مشاكل وحقوق المرأة العراقية لا سيما الطالبة والموظفة.

■ تقيم الفرقة السمفونية الوطنية بالتعاون مع اتحاد الموسيقيين حفلا تأبينياً للفنان عازف الجلو مهدي التكريتي الذي يعد من اشهر عازفي العراق على هذه الآلة. وما يذكر ان التكريتي توفي قبل اربعين يوماً من دون ان تعرف به الجهات ذات الاختصاص.

■ سيصدر للكاتب العراقي علي شبيب عن دار الينابيع كتاب نقدي بعنوان (دهشة القراءة الاولى) وهو نقد تطبيقي لقصائد عدد من الشعراء العراقيين والعرب وسيصدر له كتاب اخر عن احدى دور النشر في كردستان بعنوان (كولاج تأويل) وهو ايضاً كتاب نقدي يتناول شعراء عراقيين نشرت قصائدهم في مشروع كتاب في جريدة في صحيفة الصباح.

العمود الثامن

مصباح علي اللامي

علي حسين

في كل مرة اقرأ فيها تصريحات السيد علي اللامي أتساءل ما هي الفائدة التي تعود علي العراقيين من قرارات اجتثاث مسؤولين مارسوا السلطة لسنوات طويلة ثم انتبهت هيئة المساءلة والعدالة الى كونهم مشمولين بقرارات الاجتثاث؟،

لا شيء.. اللهم إلا تضييع وقت الناس في فرقعات إعلامية تملأ أوقات الفراغ بالصراخ والشتائم وتؤزم الوضع السياسي الذي هو متأزم أصلا.

هل هي ـ مثلاً ـ مشكلة تهم الشعب العراقي وسترفع من مستواه المعيشي وستحل مشاكل السكن والبطالة وتعيد الروح إلى التيار الكهربائي؟

لا هذا ولا ذاك، إلا الدعاية وارتداء ثياب الباحثين عن الحق والعدالة وفتح باب الخلافات بين الفرقاء السياسيين.

ومع احترامي الكبير للسيد علي اللامي لا أتصور ان العراقيين سيسهرون الى الصباح مبتهجين على هذا الانجاز التاريخي الذي لا يقل أهمية عن الاتفاق على تشكيل الحكومة، وسيفتح الباب امام الاستثمارات الدولية لتحول خرائب المدن الى جنات عدن،.

أتصور أن العراقيين كلهم سيتذكرون هذا اليوم العظيم الذي اكتشف فية علي اللامي ان أمين بغداد والذي تسلم منصبه منذ أكثر من ستة أعوام هو احد أعضاء حزب البعث وعلينا ان نوقفه عن عملة.

كلما اقرأ قرارات جديدة للسيد علي اللامي أتذكر حكاية علاء الدين والمصباح السحري، ذلك المصباح الذي ما ان تفركه حتى يخرج من قمقمه مارد يحقق لك كل ما تتمناه، ويبدو ان بعض الجهات السياسية لديها مثل هذا المصباح السحري، فما ان تختلف مع بعض حتى تفرك المصباح ليخرج علينا المارد علي اللامي يحذر وينذر ويتوعد، ولكن يبدو ان المصباح خذل اللامي هذه المرة فأوقعه مع شخصيات السياسيين تنتمي لأحزاب نافذة في البلد ما دفع الحكومة ان تسارع إلى أن تنفي وعلى لسان ناطقها الرسمي من أنها، أي الحكومة، لا تعلم ما اذا كانت هيئة المساءلة اتخذت مثل هذا القرار"، مضيفا ستتابع الحكومة هذا الأمر للتأكد من حقيقة وجوده والأسباب التي أدت الى اتخاذ مثل هذا القرار.

أعود للقضية الأم.. ما ذنب الناس في متابعة هذه المسرحية الهزلية التي تعاد عليهم بين الحين والآخر؟

لقد أصبحنا أسرى لسياسات يضعها سياسيون يفرضون علينا سياستهم وسطوتهم ومعتقداتهم الخاصة بعيداً عن هموم الناس.

، في الوقت الذي كنا نتمنى ان ينشغل الساسة بآلاف القضايا المهمة والخطيرة، التي لازالت بعيدة عن الاهتمام

وأخيرا أتمنى ان لا يصدر قرار باجتثاثي من صحيفة المدى لأنني أثير حولي الزوابع والمشاكل في وقت يحاول البعض ان يسير (جنب الحائط).. اللهم أحفظنا من مصباح علي اللامي.

إعـــــلان

وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم لزيارة موقع شركتنا على شبكة الانترنت وعلى الموقع www.kim-moh.net وموقع وزارة الصحة www.moh-gov-iq للاطلاع على المستمسكات والشروط الخاصة بالمفاتحة المدرجة أدناه:

We are pleased to invite you to visit our website (www.kim-moh.net), & the website of Iraqi ministry of health (www.moh-gov-iq) so that you can notice the conditions and the closing date for the invitation bellow:

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	MOH-2010-LAB-29	Radio active materials (مواد مشعة تشخيصية وعلاجية للأمراض السرطانية)	28/6/2010	18/7/2010

المـــديـــر الـــعـــام